

الثلاثاء ١٥ آذار/ مارس ٢٠١١
للنشر الفوري

منظمة العمل الدولية : يجب حل الأزمة في البحرين عبر الحوار الوطني

يعرب مدير عام منظمة العمل الدولية السيد خوان سومافيا عن قلقه البالغ إزاء إعلان حالة الطوارئ في مملكة البحرين اليوم. هذا التطور يشكل انتكاسة خطيرة للحريات المدنية، لا سيما لحق العمل النقابي المشروع. يلح علينا الوضع المضطرب الحالي تكثيف الجهود الرامية إلى الحوار الذي كان قد بدأ بين حكومة مملكة البحرين والجهات الفاعلة الرئيسية في المجتمع.

الى جانب ذلك، يتشارك مدير عام منظمة العمل الدولية خوان سومافيا مع الأمين العام للأمم المتحدة وغيره من قادة العالم قلقهم حيال أعمال العنف الأخيرة والاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين السلميين، لا سيما الذين يضمون في صفوفهم عدداً كبيراً من النقابيين.

ويؤكد المدير العام سومافيا أن: "لطالما أكدت منظمة العمل الدولية عبر أنشطتها المديدة مع الدول الأعضاء من مجلس التعاون الخليجي على الدور المحوري للحوار الاجتماعي في تحقيق العمل اللائق. والبحرين اليوم بحاجة الى حوار وطني يتطلع الى المستقبل أكثر من أي وقت مضى. ومن الواضح أن اللجوء إلى التدابير الأمنية والتدخل الخارجي قد يؤديان الى المزيد من التعقيدات في هذه الأزمة التي طال أمدها بالفعل."

وفي هذا الاطار، سبق ودعمت منظمة العمل الدولية التشريعات لتمكين الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين كي يؤدي دوراً كاملاً ومسؤولاً في الحوار الاجتماعي والمفاوضات. وتذكر منظمة العمل الدولية بأن النقابات العمالية البحرينية لطالما طالبت ومازالت تتطالب بالإصلاحات بطريقة سلمية وبناءة. وينبغي احترام حقوقهم في التحرك والتعبير عن آرائهم احتراماً تاماً في جميع الظروف، كما يجب أن يبقوا شركاء كاملين في البحث عن الحلول التي يمكن أن توحد الأمة عبر مفاوضات حقيقية.
